

# الشرح المختصر لنظم الورقات للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 1

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:00

الموعد المقرر في هذه الساعة في هذا الحين مع نظم الورقات العمريطي والاصل والنظام مشهوران عند طلاب العلم ويبحث هذا النظم كعصره في علم جليل الا وهو علم اصول الفقه - 00:00:24

وهذا العلم اصول الفقه ان كان من علوم الالله الا انه يفتقر اليه كل طالب علم شرعي يعني كل من اراد يصل الى مراد رب جل وعلا كتابا وسنة لابد وان يكون قد حصل شيئا من علم اصول الفقه - 00:00:48

يحتاجه المفسر يحتاجه فقيه والمحدث وكل من له صلة بالكتاب والسنة الاحكام الشرعية سواء كانت احكاما فقهية واحكام عقدية ونحو ذلك مدارها على هذا العلم انه يربى ويعلم كيف تستنبط الحكم الشرعي من الكتاب والسنة - 00:01:08  
هذى فائدة جليلة وتكتفى طالب العلم في ان يقبل على هذا الفن بكليته من اجل ان يحصل شيئا منه ويكون من من اهله وكذلك يخرجه من حيز تقليد الى حيز تحرر - 00:01:36

ان يكون قد قلد غيره بان اصول الفقه يجعل ناظر الاحكام الشرعية ابتداء او بالنظر في اقوال الفقهاء كيف اعتمدوا النص ووصلوا الى هذا الحكم الشرعي هذا ابو الحنبلي او الشافعي او المالكي او الحنفي - 00:01:56

كل هؤلاء لهم اصول اختص بذلك المذهب. حينئذ قال هذا حلال وهذا حرام وهذا مكروه. وهذا مندوب لابد وان يكون ثمة طريقة وصل اليها هذا العالم وهذا المفتي النظر في الكتاب والسنة ثم اطلق هذا الحكم الشرعي. انت - 00:02:17  
بواسطة هذا الفن تكون متحررا عن التقليد وتنظر في قول كل قائل وكيف استنبط هذا الحكم الشرعي من هذا دليل ثم قد توافق وقد تخالف كذلك يعينك في فهم ماخذ - 00:02:39

اهل العلم الشرعية والفائدة الاولى هي الفائدة الجليلة التي ينبغي العناية بها وهي ان هذا العلم هو علم بقواعد واصول ان عرفها الناظم حينئذ استطاع ان يتوصلا الى الاحكام الشرعية بواسطة هذه القواعد. وبدونها يكون مقلدا. يكون عاميا. قد نقل - 00:02:56

عبد البر رحمه الله تعالى اجماع على ان المقلد ليس من اهل العلم في شيء قلد الذي يتبع غيره سواء كان من المذاهب الاربعة او غيرها هذا ليس من اهل العلم بشيء وانما يكون متحررا اذا - 00:03:24

اخذ حظا وافرا من هذا علم جليل. ولذلك يفتخر به ولذلك قل افتخرموا به كل ناظر فيه. كما قال الشوكاني رحمه الله تعالى كل من كان من اهل الاصول او اذا كان - 00:03:39

ناظروا في ادلة الفقه اذا قال قاعدة الاصولية سلم لها الجميع لأن لها هيبة في النفوس. يقين هذى قاعدة اصولية او اتفق الاصوليون على كذا فلهم مكانة فيه في النفس. وليس المراد كل اصولي وكل مذهب اصول لا - 00:03:57

انما المراد الاصولي الذي بنى اصوله على الكتاب والسنة. نشرع فيه هذا النظم ويأتي بحث فيه المقدمة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول رحمه الله تعالى الحمد لله على ثم صلاة الله مع سلامه. لا هذى غلط ليست من الاصل - 00:04:16  
على لسان الشافعي وهو الذي له ابتداء دون وتابعته الناس وامام نعم يحذف هذه زادها عبد الحميد قدس لشرحه لطائف البشارات ثم من استخرجها من الشرح وهم وجعلها من ضمن هذه - 00:05:00

الشافعی وهو الذي له ابتداء دون وتابعته الناس - 00:05:20

لكن اذا جئت بشيء اخر انفك فهذا يحذف نعم احسن الشافعي وخير منكم وقد سئلت مدة في حفظه وفهمه فلم نجد مما سئلت وقد شرحت بدأ الناظم رحمة الله تعالى - 00:05:34

ان لم تذكر في بعض النسخ بالبسملة. بسم الله الرحمن الرحيم. على عادة العلم سواء كتبوا منثروا او منظوما يبدأون بالبسملة. هذه  
كلامه البسملة شهيق عندما نذكر السبب في بدئهم بهذه الكلمة العظيمة. اولا اقتداء بالكتاب العزيز - 00:06:14

حيث بدأ كتاب القرآن ببسم الله الرحمن الرحيم ثانياً ابتداء وتأسيسياً بالنبي صلى الله عليه وسلم. حيث كان يبدأ مراسلته البسمة كما جاء في صحيح البخاري. ببسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله إلى هرقل عظيم الروم. وهذه سنة فعلية عملية - 00:06:36

النبي صلى الله عليه وسلم يحتج بعضهم بالسنة القولية كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر او اقطع او اجزم هذه كلها روايات ضعيفة لا يعتمد عليها. ثالثا تأسيا واقتداء بالاجماع العملي - 00:07:00

تعليق المصنفون كل من صنف والف بدأ بي بالبسمة. كل من كتب وصنف ابتدأ به بالبسمة قال الفقير شرف العمريط ذو العجز والتقصص والتفريط. قال الفقر قال. هذا فعلاً ماضٍ لكنه ما: حمة المعنى. وأما ما: حمة اللفظ هو ما ظهر ومن: حمة المعنى. فهو -

00:07:19

مستقبل الفقر اي المحتاج بمعنى المحتاج الى الله تعالى وفيه اقتباس من قوله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. الشرف العجمة. قال الفقر شرف العمريط. بقا هنا اتر بحملة الحكامة - 00:07:44

يقول قلت متحدث عن نفسه يقول ضربت ونمط واكلت الى اخره من يقول قال فلان وذهب فلان وتحدث فلان هذا مخالف للاصل.  
ولكن: بعدد الى حملة الحكاية لامر ما. هنا اراد ان يسمى نفسه - 00:08:05

اراد ان يسمى نفسه لانه لو لم يسمى نفسه لصار الكتاب مجهولة والمجهول مرغوب عنه. مجهول مرغوب عنه. وكذلك من عادة اهل العلم ان يذكر واشيع في اوانا المصنفات ومنها البداعية بالسملة كما سألت وتسمنة نفسه - 00:08:25

نسمى نفسه من أجل ان يكون هذا الكتاب مرغوبا فيه. وخاصة اذا كان من اهل العلم المشهورين فإذا سمي نفسه صار له شأننا اذا  
نجهى. ات الناظم بحملة الحكاية قال. الفقير الشرف عم يط. تغيبا فكتابه يتبع: مؤلفه - 00:08:49

بفتح العين قد اشتهر عند بعض العمريط هذا فيه لحد. شرف الدين ال نائية عن المضاف اليه واسمه يحيى ابن الشيخ بدر الدين

عمريطي عمرين اذا فينسب اليها كما هي انما يكون بزيادة الياء في اخره. وهي ناحية من نواحي مصر وفقيه شافعي كان حسن الناظم منظمه عدة مقدمات من اشهرها هنا الناظم كذا تحرر عن الشافعية تم - نونية تسمة ثماني تسمة - ٥٠:٠٩:٥٠

الشرف العمريط ذو العجز ذو معنى صاحب والعاجز اي من الاسماء ستة والعجز عدم القدرة والتقصير كذلك مكمل لسابقه

اذا اهمل ولا يقال تفريط الا فيما اذا ترك ما تعين عليه. يعني من الواجب. وهنا الشطر الاول وصف نفسه الفقير وفي الشطر الثاني ثالث كلامات كاما انها المذهب في شأنه عاشر - 00:10:41

ومقص ومحض. وهذا من تواضعه رحمه الله تعالى كما هو الشأن في أهل العلم انهم يحتقرن انفسهم على الوجه الصحيح الشرعي

ذلك يقال فيه اقتداء بكتاب عزيز الحمد لله رب العالمين افتتح حندلة هي اول اية من سورة في القرآن كذلك بالسنة قوله النبي ﷺ

ونستعينه واما الحديث الوارد في ذلك فهو ضعيف كذلك سنة اتخاذها اهل العلم امثالا لمن سبق من كتاب والسنة. الحمد لله الحمد

00:11:37 - هو وصف المحمود بالكمال محبة وتعظيمها. وصف المحمود

بالكمال محبة وتعظيمها يعني لابد من الاقتران بين الوصف بالكمال مع المحبة والتعظيم فان خلا عن المحبة والتعظيم صار مدحه لا  
حمد. يعني لو وصف زيد عمرا باوصاف كمال انت العالم والى اخره. لكنه ليس عن محبته انما عن مداهنة ونحو ذلك. لا يكون مادحا له

00:11:55 -

لا يكون مادحا له وانما يسمى حمدا اذا وصف المحمود بالكمال محبة وتعظيمها. وهذا منسوب لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله  
تعالى خلافا للمشهور عند كتاب في مثل هذا الموضوع بانه الثناء على الله تعالى الى اخره. الحمد لله الذي قد اظهر قبل التحقيق واظهر

الالفان - 00:12:22

للاطلاق يعني اطلاق الروي اخر الكلمة تكون مفتوحة اظهر لانه فعل ماضي مبني على على الفتح. فيطلق اللفظ بهذه الالف اظهر بمعنى  
اوجد وخارج الفاعل هنا ضمير مستتر يعود على الله الحمد لله الذي هذا نعت - 00:12:48

بلغظ الحاله قد اظهر قبل التحقيق. يعني شيء محقق لانه وجد بالفعل اظهر اوجد وخارج يعني الرب جل وعلا. علم الاصول  
اظهر الله علم الاصول علما بالنصب على انه مفعول به لقوله اظهر - 00:13:11

كما سبق اظهر فعل ماضي يفعله ضمير مستتر وعلم هذا المفعول به علم الاصول اصول الحديث او اصول الكلام اصول  
اللغة او او نقول المراد به علم اصول الفقه. حينئذ تكون الهنا للعهد الذهني. بأنه قال علم اصول الفقه - 00:13:32

فاظهر علم اصول الفقه هنا ذكر اصول الفقه في المقدمة وهذا يسمى براعة استهلال عند اهل البيان. ان يذكر او ان يأتي المتكلم  
لطالعة كلامه بما يشعر بالمقصود تحدث عن اي شيء عن اصول الفقه. فاذا جاء بالبسملة والحمدلة حينئذ يأتي بشيء يختص بالذي  
سيتحدث به. كذلك الخطيب - 00:13:54

مثلا اذا اراد ان يتحدث عن الربا مثلا فیأني باية تتعلق بالربا ونحو ذلك. هذا يسمى ماذا؟ يسمى براعة بمعنى انه استهل كلامه بمعنى  
بدأ كلامه بشيء يشعر بالمقصود - 00:14:21

علم الاصول للوراء اظهر للوري للوري المراد بالوراء يعني الخلق كل الخلق او بعضا من من الخلق لا شك انه ثان لان الذي يستفيد من  
هذا العلم هم العلماء. والوري بمعنى الخلق هذا عام. حينئذ يكون من اطلاق العام وارادة الخاص - 00:14:39

هذا له استعمال في اللغة استعمال عند اهل الاصول. قال الله جل وعلا الذين قال لهم الناس ان الناس الذين قال لهم الناس نتكلم  
واحد ونعم اطلق عليه وهو واحد انه الناس ولا شك ان الناس له ضوء يشمل كل الناس. حينئذ نقول هذا من اطلاق العام وارادة  
الخاص - 00:15:01

للوراء للخلق والمراد به علماء واهل العلم واشهر وشهر بمعناه نشره واشهر الالف هذه للاطلاق. والفاعل ضمير مستتر يعود على الرب  
جل وعلا. اظهر من المظاهر؟ الله. من الذي اشهره؟ الله عز وجل. واشهر يعني اشهره على - 00:15:24

الضمير وهو مفعول به. لأن اظهره يقتضي مفعولا به وهو علم الاصول وكذلك اشهر يقتضي مفعولا به وهو علم الاصول لكنه كن عنه  
بالضمير ثم حذفه وحذف المفعول جائز فضلة اجز ان لم ينظر - 00:15:49

واشهر اي اشهر علم اصول الفقه على لسان على لسانه. هذا جار مجرور متعلق بقوله اشهرها واظهر كذلك على لسانه اذا نقول هذا لفظ  
على لسانى جر مجرور تنازع فيه عالما اظهر على لسان الشافعى واشهر على لسان الشافعى - 00:16:07

لكن نعلقه بالتأخر وهو اشهره ونقدر لل الاول على مختار مذهب العصريين. على لسان الامام الشافعى محمد بن ادريس الشافعى رحمه  
الله تعالى الامام المشهور صاحب المذهب المعلوم توفى سنة اربع بعد المئة الثانية على لسان الشافعى - 00:16:32

وهيون الشافعى باسكن اليماء للوزن العصر الشافعى يؤنس لكن نقول على لسان الشافعى مهون اسكن اليماء من اجل الوزن وهو نا الالف  
هذه للاطلاق تشديد الواو بمعنى سهله هونه سهله الشافعى رحمه الله تعالى سهل هذا العلم علم اصول الفقه على لسان هل المراد -

00:16:52

به اللسان الجارح او القلم ها على لسان الشافعي يعني هل اول من تكلم باصول الفقه هو الشافعي او اول من دون اصول الفقه هو الامام الشافعي. ثاني حينئذ على لساني يكون مجاز مرادا به القلم. القلم احد - 00:17:19

اللساني احد اللسانين وهو الذي له ابتداء دونه. فهذه للتعليم فهو اي شافعي الذي له ظمير يعود على علم اصول الفقه ابتداء اي في ابتداء الامر قبل كل احد. هو السابق - 00:17:42

هو السابق ابتداء دون دون الالف هذه للطلاق والواو بالتشديد. المراد بالتدوين المراد به التأليف وهو الذي اي شافعي له لعلم اصول الفقه ابتداء دون اي دونه. فالشافعي هو واسع علم اصول الفقه. واول من الف فيه بالاجماع - 00:18:04  
وان كان الاحناف يتعصبون لي الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى بانه واسع او غيره من دونه وهذا ليس ب المسلم عند اهل العلم وانما هو الشافعي الله تعالى اول من الفه في الكتب - 00:18:33

محمد ابن شافع المطبي اول من دونه هو الامام محمد بن ادريس الشافعي في كتابه الموسوم بالرسالة التي ارسلها لي امام المهدى رحمه الله الله تعالى بدون علم اصول الفقه على سبيل الاستقلال فاملى فيه رسالته مشهورة تكلم فيها على الاوامر والنواهي - 00:18:48

والبيان والخبر والنسخ وحكم العلة المنصوصة من القياس وغير ذلك. اذا قيل بان الشافعي هو اول من دون علم اصول الفقه لا يلزم منه نفي علم اصول الفقه عن سبقة - 00:19:10

النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف ويعلم كيفية استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها ولذلك يذكر الصينيون مسألة هل النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد او لا المجتهد لا يكون مجتهدا الا اذا اتقن هذا العلم - 00:19:25

حينئذ نقول على الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد يجتهد ولا تعارض بين هذا حكم بان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد مع قوله تعالى ان هو الا وحي يوحى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. نقول يجتهد ويقره الرب جل وعلا. فصار ماذا - 00:19:42

صار شرعا لانه قد يقال بان النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله عز وجل. من يطبع الرسول فقد اطاع الله. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:20:07

حينئذ النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ. كيف نقول انه يجتهد نقول نعم يجتهد وينظر في الادلة ويستنبط بعض الاحكام الشرعية ثم يقره الله عز وجل. اذا اقره الله تعالى حينئذ صار ماذا - 00:20:18

صار شرعا منسوبا الى شرعا. بل النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه فعله واقواله وتقريراته وتركه يعتبر شرعا بنفسه. هو دليل كما الكتاب دليل من ادلة اثبات الاحكام الشرعية كذلك النبي صلى الله عليه وسلم بجوهره بنفسه بكلامه بتراووه يعتبر - 00:20:32

قليلا شرعا. اذا اذا قيل بان الشافعي هو اول من دون علم اصول الفقه لا يلزم منه ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم لا يدرى هذا العلم. وكذلك الصحابة كبار الصحابة فقهاء. وكانوا يستنبطون ويقفون مع النوازل. ويلحقون - 00:20:53

باصولها وبقواعدها العامة. نقول لهم كذلك علماء بهذا الفن. طيب كيف نجمع بين الامرين؟ نقول الاصول موجودة في طبائع اهل العلم قبل الشافعي وهو مركوز في طبائعه. العلم موجود لكن الكلام في ماذا؟ في اخراجه على على الورق واثباته. ولذلك الشافعي رحمه الله تعالى - 00:21:13

لم يكمل علم اصول الفقه ما هو الشأن عليه عند المتأخرین. يعني التبويب والتقطیم والتعريف ليست بالرسالة. وان وضع الشافعي رحمه الله تعالى الا ان من بعده كمل هذا هذا العلم فهو المؤسس وضع اللبنۃ الاولی ثم بعد ذلك جاء بعده - 00:21:39

واهل العلم فبوبوا وترجموا والفوا الى اخر ما يذكر في تدوین. اول من الفه في الكتب محمد بن شافع المطبي وغيره كان له سلیقة. مثل الذي للعرب من خلیقة. يعني عرما - 00:21:59

كلام لسان العرب قبل النحات ان يحكموا هذا فاعل وهو مرفوع وهذا مفعول به وهو منصب هذا حال وهذا تمييز وهذه حروف جر الى اخره. هذه القواعد ما كانت موجودة عند العرب. هل عدم علمهم بهذه القواعد - 00:22:17

وتدوينها يخرجهم اهل هذا اللسان؟ جواب لا. والحكم واحد وغيره يعني غير الشافعي كان له سليق يعني جبلة وفطرة مركوزة فيه في النفس. بمعنى انهم يفهمون الدلة على وجهها الصحيح. ولذلك الصحابة كانوا جامعين لهذه - [00:22:36](#)  
في اللغة العربية التي تعتبر المفتاح لعلم اصول الفقه وكذلك هم علماء بالقواعد التي يستنبط بها اذا على لسان الشافعي وهوون بمعنى سهله فهو الشافعي الذي له ابتداء دونه يعني كتبه - [00:22:56](#)

في رسالته المشهورة وتابعته الناس تابعه الناس. ناس كل الناس المراد به اهل العلم الذين اعتنوا بعلم الاصول تابعوا الشافعي رحمه الله تعالى في التدوين فصنفوا كتاباً كثيرة ونظموا ونشروا الى اخر ما هو - [00:23:16](#)  
هو موجود من تراث علماء متابعته الناس اي افضل العلماء. في التأليف في علم اصول الفقه حتى صار ما الفوه وكتبوا كتاباً كتب عصرها كتب بضم التاء لكنه لغة فعل وفعل لغة. لا نقول كما يقول البعض بأنه من اجل الوزن ضروري لا. اذا جاء على لغة سلية صحيحة حينئذ يقول - [00:23:35](#)

كتاب يجمع على كتب بضمتين وعلى كتب بضم فاءً فسكون. اذا هذا لغة وهو كذلك موافق النظم. حتى صار الالف هذه لي للطلاق.  
صار ما الفوه وكتبوا كتاباً كثيرة. التنوين هنا للايه ؟ للتکفير. كتبة كثيرة - [00:24:03](#)  
صغر الحجم او كباراً. الف في كباراً للطلاق. واو هذه للتنويع. اذا تنوع ما الفه اهل العلم في الاصول على مرتبتين. كتب كبار وكتب صغار. ويمكن ادخال المتوسطة اما في الكبار واما في في الصغار - [00:24:23](#)

كتباً صغار الحجم يعني حجمها صغير او كباراً يعني حجمها كبير. وهذه سنة سنة اهل العلم في تعلم التعليم ان الشيء مقسم الى قسمين صغير وكبير. ولا يمكن ان يبدأ الصغير بالكبير يعني قبل صغير - [00:24:43](#)  
حينئذ يكون هذا الصغير سلماً يصل به الى اتقان الكبير. فمن ولد الكبير دون اتقان الصغير ولن يصل الى الى البوية والمراد لذلك يعني من بدأ بالكبار قبل الصغار هذا لا يمكن ان يتقن العلم - [00:25:03](#)  
لا يمكن ان يتقن العلم. وهذه المتون التي وضعها اهل العلم في كل فن لا يمكن ان يصل طالب العلم الى اتقان الكبار حتى تكون هذه الصغار من محفوظاته ومفهوماته بحيث لا يدخل بها شيئاً البدء في كل علم - [00:25:23](#)

وهذه سنة تجد اهل العلم وهم من كبار اهل العلم يؤلفون مثل الجبين الذي معنا رويني الف هذا كتاب الذي هو الورقات. ورقات  
كاسمها قليلة الالفاظ مبني على كثيرة المعاني ولكنه الف كتب كبار جداً اعتمد عليها الشافعية وجعلوها من الكتب التي حررت مذهب  
الشافعي فيه في اصول الفقه. هل - [00:25:43](#)

عند تأليفه لمثل هذه الورقات كان عاجزاً عن ان يبدأ كتاباً مطولاً كتبه الكبار لا ليس بعجز وانما من اجل ماذا؟ من اجل حكمة وهو انه يضع في مثل هذه المتون - [00:26:09](#)

ما يكون شاملاً لجمهرة المسائل التي يحتاجها طالب العلم مبتدئ يعني الورقات لعلكم تعرفون اجرافية على ميزان الاجرافية  
الاجرافية وضع فيها من اهل الروم وضع فيها المسائل التي يحتاجها طالب العلم - [00:26:25](#)  
من اتقن هذه المسائل وضبطها عنده جمهور مسائل النحو تعريف الكلام اقسام الكلمة ثم يذكر لك الفاعل معناه حكمه يذكر المبتدأ  
معناه وحكمه ان فهم هذه المسائل كلها طالب العلم فالذي استطاع ان يصل بها الى كبار. كذلك المسائل الموجودة في الورقات جمهور  
المسائل المبثوثة فيها والمنتشرة فيها هي اكثر ما - [00:26:43](#)

ما يدور على السنة اهل العلم واكثر ما يحتاجه عملياً وما زاد في الكتب المتوسطة او المنتهية وهذا يكون زائداً على هذه فقد  
يحتاجها الطالب لا يحتاجها. اذا من يضبط الورقات - [00:27:10](#)

بضبط جيد وفهم لمسائلها وظها على كلام اهل العلم المعتبرين كتاب السنة حينئذ عنده جمهور علم هذا او جمهور مسائل هذا الفن.  
اذا صغار الحجم او كباراً. فقدم الصغار على الكبار لانها وسيلة في الوصول الى - [00:27:26](#)  
الكبار وخير كتبه الصغار اذا الصغار كثيرة وليس على مرتبة واحدة بل هي متفاوتة. والتفاوت هنا يرجع الى اعتبار الكاتب نفسه.  
بمعنى ان الذي يضعه عالم امام في الفن ليس كفيفه - [00:27:46](#)

من المشاركيين. وخير كتبه يعني كتب اصول او علم اصول الفقه خير بمعنى احسن وافعل تفضيل عذبت همزته لي الضرورة. وخير  
كتبه الصغار بدل من الظمين. او نعم. بدل ميم من كتبه. ما - 00:28:02

ماسومي باسكان الياء الظرورة من اجل الوزن يعني المسمى الذي سمي يعني المسمى يعني المسمى لأن ما اسم موصول  
وما بعده معه يكون في قوة المشتاق الحاصل وخير كتبه الصغار ما سمي يعني المسمى بالورقات جر مجرور متعلق - 00:28:18  
والورقات هذا جمع مؤنث سالم يعني يدل على شيء قليل جمع قلة ورقات معدودة فهي كثيرة المعاني مع كونها قليلة المباني. الفاظها  
قليلة يسيرة لكنها اشتغلت على معاني كبيرة جدا جليلة. فكل مسألة - 00:28:42

فيها يدور عليها مئات المسائل كل مسألة فيها يذكرها في باب الامر مثلا يدور عليها مئات بل الوف المسائل. والامر يقتضي الوجوب  
الوف المسائل كل واجب حكم عليه وهو امر دخل في هذه القاعدة. دخل في هذه القاعدة. بالورقات - 00:29:01

للامام الحرم للامام يعني المنسوبة للامام الحرمي اي المنسوب للحرمين وهو ابو المعالي ضياء الدين امام الحرمين عبد الملك بن  
الشيخ ابي محمد عبدالله بن يوسف بن محمد الجوني نسبة الى جوين - 00:29:22

ناحية من نواحي نيسابور شافعي توفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة وخير قطبه الصغار ما سمي بالورقات للامام الحرم. الامام حرم.  
يعني امام الحرمين او مشهور بهذه النسبة. قال بعضهم لانه - 00:29:39

صلى ااما في المسجدين المسجد الحرام لمكة والمسجد النبوى بالمدينة النبوية وهذا غلط ليس ب صحيح بل لكونه جاور المسجد  
الحرام وجاور المسجد النبوى فكان يجلس للتدريس يمكثون هذى عادتهم قديمة من لم يكن من اهل الحرمين يأتي - 00:29:56  
من الشام مثلا فيبقى اشهرًا في المسجد الحرام لا يكون ااما وانما يجاور بمعنى انه يوقف نفسه على التعليم والتدریس التأليف نحو  
ذلك. ويكون مفتی مكة اذاك ثم يرتحل الى المدينة - 00:30:17

سيفعل بها ما فعل الحرام حينئذ سمي امام الحرمين. وهذا لا يصح انه ااما المسلمين في المسجدين. وقد سئلت وقد سألت يعني  
سألني بعض الناس قد هنا لي للتحقيق. سئلت مدة - 00:30:34

يعني برهة من الزمن طويلة في نظم الورقات بنظم الورقات هو الكلام الموزون قصدا. كلام الموزون قصده. هذا ارتكبه  
أهل العلم وخاصة بحر رجس لانه سهل الحفظ - 00:30:51

يعني كتب اهل العلم مختصرات والمطولات اما ان تكون منثورة واما ان تكون منظومة. ولا شك ان المنشور اقعد من المنظوم لانه لا  
تدخله الظرورة لكنه لصعوبته من حيث الحفظ انتقل اهل العلم الى تأليف المنظومات على بحر - 00:31:08  
رجس وهذا فيه نوع سهولة في نظم الورقات مسهلا يعني نظمته حالة كوني مسهلا لحفظه وفهمه. اذا نظمه من  
اجل فائدتين. الفائدة الاولى تتعلق وبالفهم وهو ادراك المعنى - 00:31:29

والثانية تتعلق باللفظ وهو حفظه لماذا؟ لانه كما نص اهل العلم ان طالب العلم اذا لم يكن عنده في  
صدره محفوظات ليس بشيء. يعني وجوده عدمه سواء - 00:31:50

ولذلك يقول من حفظ المتن حاز حاز الفنون. فالباد ان يكون عنده متن مبتدى ومتن منتهى او متوسط بينهما مسهلا لحفظه مسهلا له  
بنظم اياته لحفظه اللام للتعليم. يعني لاجل حفظه اي استحضاره عن ظهر قلب غيبا - 00:32:07

وفهي وذلك بالاتيان بعبارة ليس فيها فيها تعقيد. اذا لهاتين الفائدتين جعل ذلك المنشور الذي هو الورقات امام الحرمين جعله في  
قالب نظم من اجل تسهيل حفظه. وهذه عادة اهل العلم. انما يعانون بالمنظومات وتدریسها بل - 00:32:31

تأليفها قبل ذلك وشرحها من اجل ان يحفظها. والذي لا يريد ان يحفظ لا يتبع نفسه مع مع النظم لان النظم فيه تقديم وفيه  
تأخير قد يكون فيه شيء من من الركاكة من حيث المعنى والفهم. الذي لا يستطيع ان يحفظ اي نظم فليرجع الى الى المنشور فهو  
ايسر - 00:32:51

ولذلك قال السفاريني وصار من عادة اهل العلم ان يعتنوا في سبيل ذا بالنظم لانه يسهل للحفظ كما يرقى للسمع ايش في؟ من ظما.  
يعني السم يتلذذ بسماع ماذا؟ المنظومات. خاصة اذا قرأت على طريقة الرجز - 00:33:11

ولذلك قيل الرجز مأخوذه من الناقة الرجاء التي تتكلّأ في المشي. حينئذ الرجس سمي رجساً لذلك. والقارئ إنما يقرأه على طريقة التفعيلات. قال الفقير شرف العمريط ذو العجز والتفصيل والتفريط - [00:33:31](#)

فلم أجد مما سئلت بدا. فلم أجد مما سئلت. مما سألهني به بعض الناس. وهو النظم لهذا النثر الورقات بدا يعني فراق لا فراق. ولا مناص من عدم استجابة هؤلاء. قد يكون من طلاب العلم الذين سألهن - [00:33:50](#)

وقد يكون من افضل اهل العلم وفيه بقوله فلم أجد مما سئلت بدا فيه اشارة الى ان الامر قد تكرر عليه وانه لا فراق ولا خلاص من اسعافه بمطلوبه. وقد شرعت يعني بدأت وقد للتحقيق شرعت - [00:34:09](#)

بمعنى ابتدأت فيه في النظم حالة كونية مستتمدا. السين هنا للطلب مستتمدا اي طالبا غالبا من ربنا. ربنا هذا متصل بقوله مستتمدا. والرب هنا بمعنى الخالق والمالك والمدبر. من ربنا التوفيق - [00:34:29](#)

توفيق بالنصب على انه مفعول به لقوله مستتمدا يعني طالبا امداد التوفيق من ربنا وهذا ما يسمى بهداية التوفيق وهي الاعانة على تحقيق العمل وهي خاصة بالرب جل وعلا من خلاف هداية الارشاد - [00:34:47](#)

فانها عامة. اذا التوفيق مستتمدا التوفيق من ربنا. لما اي شيء؟ لماذا؟ لاي شيء؟ للصواب المتعلق بقول التوفيق لانه مصدر والصواب هو موافقة الحق وظده وهو الخطأ مخالفة الحق. لانه قد يخطئ في فهم كلام صاحب الاصل حينئذ ينظم على غير وجهه - [00:35:08](#)

مستتمدا التوفيق والنفع. سمد امرین. الاول التوفيق وهو بدایة التوفيق للصواب والثاني طالبا امداد النفع اي الخير وهو ما يتوصل به الى مطلوب الانسان سواء كان في الدنيا او في الآخرة ولذلك قال في الدارين - [00:35:33](#)

يعني دار الدنيا ودار الآخرة. بالكتاب باع سببية. يعني بسبب هذا الكتاب ومراوحة به النظم ليس الورقات فقط ليست من صنعه. وإنما الذي يعتبر من صنعه هو هو هذا النظم. هو هذا النظم. ثم قال رحمة الله تعالى نعم - [00:36:00](#)

بني حرم مع ما حرم للتخفيف مع ظم الراء على وزني فعولة الصحيح مطلقاً وفاسدين حسبك. قال رحمة الله تعالى بباب اصول الفقه. هذا شروع من ماظ ذكره ببابا بعده ابواب وفصلوه هذه من عادة اهل العلم كما انهم يسرعوا العلم بنظمهم كذلك يسروه بتبويبه لهم - [00:36:20](#)

ثم يبوبون ثم يفصلون. اذكروا كتابه كتاب الطهارة ثم باب باب الاستنجاء مثلا ثم قد يذكر فصولا تحت ذلك الباب وهذا من تيسير العلم لانه طالب العلم اذا قطع بابا نشط لي لما بعده فينشط اذا انتهى من كتاب الطهارة نشط - [00:37:37](#)

كتاب الصلاة ثم زكاة ثم الصوم الى اخره. باب اصول الفقه اي هذا باب بيان حقيقة اصول الفقه باب اصول الفقه اي هذا باب او باب بيان حقيقة اصول الفقه - [00:37:58](#)

او في في بيان حقيقة هذا الفن المسمى بهذا اللقب لان اصول الفقه هذا لقب وهو في الاصل كما سيأتي من قول من مركب الاضافي اصول وفقه وهذا يشعر بماذا - [00:38:16](#)

يشعر باهمية هذا العلم لان علم الفقه الكل يعرفه بانه علم جليل علم الحلال والحرام سماه بعض الفقهاء بعلم الحلال والحرام علم الحلال والحرام هذا علم شريف. فاذا قيل بانه فرع من اصول الفقه - [00:38:34](#)

دل على ماذا دل على مكانة هذا العلم وهو اصول الفقه. اذا فيه اشعار تكون علم الحلال والحرام مبني على هذا العلم باب اصول الفقه اي هذا باب في بيان الفن المسمى بهذا اللقب المشعل بمدحه بامتناع الفقه عليه. اصول الفقه له معنيان - [00:38:53](#)

له معناها معنى باعتبار كونه مركبا اضافيا كونه مركبا اضافيا اصول الفيلم غلام زيد غلام زيد هذا مركب وكل اسمين نزل ثانيهما من الاول منزلة التنوين مما قبل. غلام زيد مضاد مضاد اليه. كذلك نقول اصول التفسير - [00:39:18](#)

مضاد مضاد اليه اصول الحديث مضاد مضاد اليه. اصول الفقه كذلك مضاد ومضاد اليه قبل جعله علمًا بالنظر الى هذا التركيز له معنى ثم نقله الاصوليون وجعلوه لقباً لذلك العلم المستقيم - [00:39:43](#)

الفرق بينهما من حيث اللغو ان الاول مركب اضافي مثل غلام زيد والثاني مفرد الذي جعل علمًا ولقباً للفن هذا مفرد اصول الفقه قد

يكون مفرداً. متى؟ اذا جعلناه علماً لذلك فن وسيأتي في اخر - [00:40:03](#)  
الباب حده بهذا المعنى. اما اصول الفقه معنى بالنظر واما باعتبار كونه مضافاً ومضافاً اليه فهو الذي قدمه الناظر. اذا قوله هاك اصول الفقه لفظ التقبة للفن من جزئين قد تربكا الاول. اراد ماذا؟ اراد ان يعرف لك اصول الفقه - [00:40:24](#)

باعتبار معناه الاضافي باعتبار معناه الاظافي. ومرادهم بهذا انه قبل ان يجعل علماً فيكون مفرداً هاك خذها استنفع الامر والكاف هذا حرف خطاب. اذا هاك بمعنى خذ اصول الفقه يعني لفظا - [00:40:47](#)

اصول الفقه لانه قال ماذا؟ هاك اصول الفقه لفظاً ايش اعرابه تمييز مثل فجرنا الارض عيوناً وفجرنا الارض عيوناً.  
اصلها فجرنا عيون الارض. هنا الاصل لفظ اصول الفقه. هكذا لفظ اصول الفقه. حذف المفعول به ثم جيء به منصوباً على على التمييز  
اذا اصول - [00:41:10](#)

الفقيهي هذا مفعول به ولفظاً هذا تمييز لقباً للفن حال كونه على من؟ للفن يعني على الفن اللام هنا بمعنى على. ثم قال من جزئين قد تربكا. من جزئين قد تربكا. المراد بالجزئين هنا المضاف - [00:41:39](#)

المضاف اليه المضاف والمضاف اليه. قد تربكا الياف هذه ها تعود على الجزئين قد تربك يعني الجزئين الجزئين. والمراد بالجزئين هنا المضاف والمضاف اليه. مضاف المضاف اليه. اذا من جزئين - [00:41:59](#)

يعني يعني من مضاف ومضاف اليه قد للتحقيق تربكا الاول يعني الجزء الاول الاصول يعني له الاصول ثم الثاني يعني ثم الجزء الثاني الفقيهي اي لفظ الفقه. هنا اراد ان يعرف لنا لما ذكر الجزء - [00:42:22](#)

اي جزء اصول وجزء الثاني الفقيهي عرفنا انه يريد ماذا؟ انه يريد ان يعرف اصول الفقه باعتبار معناه الاظافي يعني قبل نقله الى العالمية واضح الكلام هذا واضح او لا - [00:42:46](#)

اذا قبل جعله على من هو مركب تركيب اظافياً مثل غلام زيد اصول الفقه لا يمكن ان نصل الى المراد باصول الفقه الا اذا عرفنا ما المراد بالاصول وما المراد بلفظ الفقه ثم بعد ذلك نأخذ الحكم العام الذي هو الحد. واما قبل معرفة معنى كلمة اصول ومعنى كلمة - [00:43:03](#)

لا يمكن الوصول الى المعنى الاضافي الاول اي الجزء الاول؟ الاصول. يعني لفظ الاصول الذي هو المضاف. ثم الثاني ثم الجزء الثاني.  
الفقيهي يعني الفقيهي والجزاءان مفردان يعني نشأ من اللفظ الاول الاصول واللفظ الثاني الفقيهي نشأ ماذا؟ منهما المركب الاضافي وهو اصول الفقه - [00:43:27](#)

ثم قال والجزءان مفردان والجزءان الذي هو اصول والجزء الثاني الفقيهي مفردان يعني كل منهما مفرد. مفرد باعتبار كونه مقابلاً للمركب عندنا مركب ويقابلة مفرد. غلام زيد هذا مركب. زيد لوحده مفرد - [00:43:55](#)

لذلك غلام زيد مركب وغلام لوحده هذا مفرد مقابل التركيب الافراد زيد وزيدان وزيدون. زيد هذا مفرد ويقابلة المثنى والجمع. وليس هو المراد هنا لماذا؟ لأن اللفظ الاول مطابق لفظ اصول وهذا جمع او مفرد - [00:44:20](#)

جمع ومفرد جمع اذا قيل مفرد بمقابلة الجمع حينئذ يفسر المفرد هنا بما قبل التثنية والجمع واحد اللام اخر زيدان مثنى. اصول هذا جمع واصل هذا مفرد. طيب اصول الفقه باعتبار كونه مركباً. هذا يسمى مركباً - [00:44:47](#)

اصول لوحده هذا مفرد قابل ماذا؟ قابل التركيب. اذا خلاصة المفرد قد يقابل المثنى والجمع وليس هو المراد هنا. والمفرد قد يقابل المفرد مركب فالذي لم يركب يسمى مفرد سواء كان في نفسه مفرداً واحداً او مثناً او جمعاً. اذا قوله هو الجزءان اي لفظ اصول ولفظ الفقه - [00:45:13](#)

مفردان من الافراد المقابل للتركيب. وليس من الافراد المقابل للتثنية والجمع ثم شرع في بيان حقيقة كل من اللفظين. الجزء الاول والجزء الثاني. ما هو الجزء الاول؟ اصول اصول جمع اصل - [00:45:40](#)

والاصل له معنى لغوي ومعنى صلاحي وكذلك الفقه الجزء الثاني له معنى لغوي وله معنى اصطلاحاً. سيعرف لنا كل واحد من هذين اللوحين. فالاصل يسمى فاء الفصيحة فالاصل ما عليه غيره بني. لما اراد ان يعرف لفظ اصول عدل عن الجمع فاتى بالمفرد -

لان التعريف انما يكون للمفرد والجمع يكون دالا على على الاحاد. فالاصل الذي هو مفرد الجزء الاول المضاف في اللغة ما عليه غيره بنبي. ما بنبي عليه غيره ما بنبي عليه غيره. كل شيء بنبي عليه غيره. ذلك الغير يسمى يسمى اصلا. يسمى اصلا - 00:46:25 اصل الجدار اي اساس اصل الجدار الاساس الذي يبني اولا ثم يرفع بعد ذلك الجدار ايهما اصل وايهمما فرع الاساس اصل والجدار يعتبر فرع. لماذا؟ لان هذا الجدار بنبي على الاساس. والاساس يسمى اصلا. وكل ما بنبي - 00:46:54 عليه غيره فهو عصر له كاصل الجدار اي اساسه وابل الشجرة اي طرفها الثابت في الارض. ولذلك جاء اصلها ثابت وفرعها في السماء. اليك كذلك؟ اصلها ثابت يعني في الارض - 00:47:13

وفرعها في السماء. فالاصل ما عليه غيره بنبي. هذا معنى الاصل في لغة قوله ما هذا يشمل الشيء الحسي والشيء المعنوي لأن عندنا فقه وعندنا اصل يبني عليه ذلك الفقه - 00:47:30 ليس عندنا هنا شيء حسي. يعني الجدار مع اساسه شيء يدرك بالحس واما الدليل على المدلول على دليله. نقول هذا شيء معنوي. حينئذ نقول الصلاة واجبة. هذا حكم شرعى فقهى اليك كذلك؟ الصلاة واجبة. قوله واقيموا الصلاة، عندنا فرع وعندنا اصل. ما هو الفرع؟ وجوب الصلاة. ما هو - 00:47:51

اقيموا الصلاة. اذا هذا الفرع على ذلك الاصل. هل هذا حسي او معنوي هذا معنوي. اذا قوله ما هذا يشمل الحسي والمعنى اي العقلي والاصل فيه صلاح العلماء يطلق على اربعة امور. الاول دليل عرفنا مراد هنا بالاصل في اللغة وهو ما بنبي عليه - 00:48:17 غيره واما في استعمال الفقهاء والاصوليين سيطلق على معان اربعة الاول الدليل بقولهم الاصل في هذه المسألة قول الله تعالى او الكتاب او السنة او الاجماع او القياس هذا كثير تجده فيه الكتب التي اعتنت ذكر الاقوال بادلتها - 00:48:41 فالاصل في هذه المسألة الريا محروم. والاصل فيه قوله جل وعلا. اذا دليله فاطلق الاصل مرادا به الدليل. اذا الاطلاق الاول للفظ الاصول في الاستعمال او في الاصطلاح يطلق ويتراد به الدليل. قوله ما الاصل في هذه المسألة الكتاب والسنة اي دليل - 00:49:05 ومنه اصول الفقه ادلته. اذا عرفنا بان الاصل المراد به بالاصطلاح الدليل صار اصول بمعنى ادلة ادل اصول الفقه حينئذ باعتبار معناه الاظافى ادلة الفقه. وهذا الذي يتراد به هنا - 00:49:25

ان الاصطلاح الثاني بمعنى الرجحان لقولهم الاصل في الكلام الحقيقة الاصل في الكلام حقيقة يعني لا المجاز لأن اللفظ يحتمل انه حقيقة ويحتمل انه مجاز اذا تردد الامر جعلناه على الاصل وهو الحقيقة. ثالثا القاعدة المستمرة - 00:49:44 نحو اباحة الميت للمضرر على خلاف الاصل. اباحة الميتة للمضرر على خلاف الاصل. ما هو الاصل حرمة الميت نعم احسنت حرمة الميتة. فنقول اباحة الميتة على خلاف الاصل. لكنه للمضرر لا مطلقا. الرابع اطلاق - 00:50:05

رابع صورة المقيس عليها هذا يأتينا في باب القياس اذا اربع اصطلاحات للاصوليين والفقهاء في كلمة اصول في كلمة ما المراد بالاصل؟ اما الدليل واما الرجحان واما القاعدة المستمرة واما المقيس عليه. والذي يتعلق به - 00:50:24

بحث معنا هنا هو الاول العاصم بمعنى بمعنى الدليل. حينئذ اصول الفقه المراد به ادلة الفقه. فالاصل ما عليه غيره والفرع ما على سواه يبني. يعني الفرع مقابل العصر. عندنا اصل وعندنا فرض - 00:50:44

نحن نعرف الجزء الاول المضاف وهو الاصل وجمعه اصول. ما الذي اتى بكلمة فراغ كما قلنا التعريف هنا تعريف للمركب الاظافي اصول وفقه اصول جمع اصل وعرفنا الاصل في اللغة وفي الاصطلاح الاصل ان ننتقل الى الفقه الذي هو الجزء الثاني. لماذا جاء بالفرع هنا - 00:51:05

قيل استطرادا استطرادا لاما ذكر الاصل يتبارى الى الذهن ماذا؟ الفرع فزيادة ايضاح معنى الاصل يعرف بحقيقة الفرع وبمضدها تتبين الاشياء. فاما عرف الاصل عرف فرعه فحينئذ تم المعنى. فلزيادة الايضاح ذكر - 00:51:28

معنى معنى الفرع والفرع ما على سواه يبني يعني ما يبني على سواه كالجدار بالنسبة للأساس وفروع الشجرة بالنسبة لي لاصلها. وفروع المسائل الفقهية بالنسبة للادلة. يسمى فرعا يسمى يسمى فرعا - 00:51:50

كما ذكرنا فيما يتعلق بمسألة سابق وجوب الصلاة وجوب الصوم يقول هذا فرع يترتب على أي شيء يبني على اصله وهو الدليل وهو الدليل. والفرع ما يعني شيء محسوس او معقول. ليعم لأن الفروع الفروع هي المبنية على اصولها. وهذا ليس -

00:52:13

ليست باشياء محسوسة وانما هي شيء مدرك به بالعقل يعني امور معقولة او معنوية. ما على سواه يبني يعني ما يبني على سواه كفروعه الشجرة لاصولها وفروع الفقه لاصوله. ثم قال رحمة الله تعالى اذا عرفنا معنى الاصل -

00:52:39

لغة واصطلاحا. اما في اللغة فهو ما يبني عليه غيره. واما في الاصطلاح فله اربعة اطلاقات. المراد منها ويفيدنا هنا هو المعنى الاول وهو الدليل وهو الدليل. وعليه تعرف المعنى الظاهري لكلمة اصول فقهية -

00:52:59

وهو ادلة الفقه. ادلة الفقه. ثم انتقل الى الجزء الثاني. وهو المضاف اليه. مضاف اليه وهو كلمة فقه ولها معنيان معنى اللغوي ومعنى اصطلاحي اما المعنى اللغوي فالفقه في اللغة الفهم -

00:53:20

مطلقا سواه كان فهما لما ظهر او لما خفي. وببعضهم قيد الفهم هنا لما دق. يعني الاشياء الخفيفة الخفية. التي لا تفهم مجرد اطلاق اللفظ ولكن هذا ليس بسيدي. بل الصواب ان الفقه في اللغة هو الفهم مطلقا. سواه لما ظهر او لما خفي -

00:53:39

ودقة وان قيده اسحاق الشراز بالثاني. لانه يقال فقهت كلامك ولا يقال فقهت السماء والارض اذا الفقه في اللغة الفهم ومنه قوله تعالى قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقوى ما نفقه يعني -

00:54:03

ما نفهم وما ي قوله شعيب اكثر ما ي قوله ما هو؟ ها التوحيد احسن توحيد والتوكيد من اوضح الواضحات من احكام المحكمات هو هو التوحيد. وكذلك يفقه قوله قولي وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهمون. اذا لا تفهمون. اذا الفقه في اللغة هو الفهم. واما في

الاصطلاح -

00:54:23

فعرفه المصنفون بقوله علم كل حكم شرعي جاء اجتهاد دون حكم قطعه. والفقه علم وبكل حكم شرعي صاحب الورقات قال معرفة والمصنفون عدل عنها فقال علم وهل ثم فرق بين العلم والمعرفة؟ كلام طويل والاصح عند اهل اللغة ان العلم والمعرفة مترادافان -

00:54:52

بمعنى واحد والمراد بالعلم هو الادراك. مطلق الادراك. يعني فهم الكلام. فهم الكلام يسمى علما. ويسمى معرفة حينئذ في اللغة وهو استعمال اكثرا هيل اللغة ان العلم والمعرفة مترادافان. كل منهما يفسر بالآخر وسيأتي في تعريف -

00:55:17

ناظم هنا وعلمنا معرفة المعلوم. العلم معرفة المعلوم. حينئذ يفسر العلم بالمعرفة. اذا والفقه علم عبر بي بالعلم وخالف صاحب الاصل وهو جويني رحمة الله تعالى في الورقات حيث قال معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. وهنا قال علم -

00:55:40

علم كل حكم شرعي هناك قال الاحكام الشرعية وحذف ال وجاء بدلها بكل. فيدل حينئذ ان المراد بالاحكام الشرعية كلها بمعنى ان الشخص لا يكون فقيها الا اذا كان عنده علم وتصديق جازم بماذا؟ بجميع الاحكام الشرعية -

00:56:04

والمراد بالاحكام جمع حكم وهو الذي سيعرفهم فيما سيأتي والحكم واجب الى اخره. سبعة احكام على رأي صاحب الاصل. والشرع المنسوبة للشرع والمراد به الكتاب والسنة. كتاب والسنة. حينئذ الاحكام الشرعية نقول اي الاحكام -

00:56:30

عن الكتاب والسنة لانه لا حكم الا لله تعالى كما كما سيأتي. علم كل حكم شرعي فلنا لا يسمى الفقيه فقيها الا اذا كان عنده علم بجميع الاحكام الشرعية. لكن مرادهم بهذا لان المسألة هنا مجرد اصطلاح مرادهم ان يكون عنده ملكة -

00:56:50

بحيث لو اراد ان يصل الى الحكم الشرعي ولم يكن موجودا عنده لاستطاع ان يأتي به وهذا من اجل ماذا؟ لانه وجد بكلام الائمة كبار ومن ابرزهم الائمة الاربعة انهم سئلوا عن اشياء -

00:57:13

شرعية في مسائل قالوا لا ندرى الله اعلم الامام مالك سئل عن اربعين مسألة قيل قيل ثمانية وأربعين قال في اثنتين وثلاثين لا ادرى. والامام احمد ما اكثرا ما يقول؟ لا ادرى. طيب اذا قلنا -

00:57:32

علم كل حكم شرعي هل هؤلاء فقهاء ليسوا بالفقهاء لانه لا يدرى بعض المسائل. لكن المراد هنا كل حكم شرعي الصلاحية حينئذ بعض المسائل بل اكثرا المسائل تكون موجودة عندهم. لو سأله ما حكم كذا؟ قال كذا وكذا. وبعض المسائل تسؤاله يقول لا ادرى -

لكنه يستطيع ان يذهب وينظر في ادلة الكتاب والسنّة ويبحث ويأتيك بالجواب. الاول يعبر عنه بأنه فقير بالفعل والثاني يعبر عنه انه فقيه بالقوة يعني عنده ملحة بواسطة هذه الملحة يستطيع ويقتدر ان يبحث في الادلة الشرعية فيصل - 00:58:12

الحكم الصحيح. ولذلك ما نقل عن الائمة الاربعة انهم قالوا لا ندري لو بحثوا ونظروا وتأنوا حينئذ وجدوا الجواب. اذا قول كل حكم شرعي على بايه يعني لا يكون الفقيه فقيها الا من علم جميع الاحكام الشرعية لكن بالمرتبتين بالفعل - 00:58:39

بان تكون جاهزة عندهم. يسأل عن مسألة ما حكم قراءة الفاتحة للصلة؟ يقول ركن جاهز للجواب ما حكم كذا وكذا؟ لا ادري. يعني الان وابحث واتيك به بالجواب. الاول يعبر عنه انه عالم بالفعل. فقيه بالفعل. والثاني - 00:59:00

عبر عنه بأنه فقيه بي بالقوة واضح الكلام والفقه علمه علمه. كل حكم شرعي قيد الحكم هنا بكونه شرعاً وهذا احتراز عن الحكم العقدي والحكم الاصطلاحي والحكم العادي او العرفي - 00:59:17

حكم عقلي الكل اكبر من الجسم ايهما اكبر؟ الكل ام الجزء ايهما اكبر الكل اكبر من من الجنس. هذا حكم عقلي. حكم عقلي النار محروقة حكم الفاعل منصوب لها منصوب او مرفوع - 00:59:41

المعروف هذا حكم اصطلاحى حكم الاصطلاح. اذا حكم شرعى احتراز هنا بهذا القيد. وهو كون هذه الاحكام شرعية احتراز بها عن الاحكام العقلية عن الاحكام الاصطلاحية عن الاحكام الحسية او عن الاحكام العرفية فكل حكم ليس مصدره الشرع فليس داخلاً في -

01:00:10

المسمى الفقهى جاء اجتهاداً جاء اجتهاداً. يعني جاء ثبوته وظهوره بالاجتهاد. بالاجتهاد والاجتهاد بذل الوسع في بلوغ الغرض هذا المراد وسيأتي فصل كامل في في الاجتهاد. قوله جاء اجتهاداً يعني جاء العلم - 01:00:32

بالاجتهاد لأن الاحكام الشرعية كما هو معلوم نوعان حكم شرعى قطعى يعني ليس مداره على البحث والاجتهاد فوجوب الصلاة هل يأتي طالب علمي يريد ان يبحث المسألة الصلاة خمس واجبة وليس بواجبة - 01:00:53

ها هل يمحى الطالب علم؟ لو قال طالب علم اريد ان افرد بحث هل الفجر واجبة وليس بواجبة؟ يقبل منه لا يقبل منه لماذا؟ لأن هذا الحكم قطعى مجمع مقطوع به يعني لا يتحمل النقيض البة - 01:01:15

فليس محلاً للبحث ولا للاجتهاد. كذلك حرمة الربا حرمة الزنا. وجوب بر الوالدين. تحريم قطع. صلة ونحو ذلك هذه احكام قطعية بمعنى ليس طريقها الاجتهاد. وليس ثم خلاف فيها بين اجماع والاجماع معلوم يعلمه الخاص - 01:01:33

ها والعامي. يعني علمه مشترك بين العامي وبين العالم. وهذا ما يعبر عنه بالقطعيات فوجوب الصلوات وحرمة الزنا وحرمة الربا ليس خاصاً بالعلماء. هذا مشترك قدر مشترك يعلمه العامي كما انه يعلمه العالم. هنا قيد المصنف رحمة الله تعالى قوله جاء اجتهاداً. اي هذه الاحكام الشرعية لا - 01:01:53

لا تسمى فقها الا اذا كان طريقها الاجتهاد والنظر والبحث حينئذ الاحكام الشرعية التي ليس طريقها النظر والبحث والاجتهاد ليست ليست بفقها لا تسمى فقها لا تسمى تسمى فقها فكل ما اشتراك في علمه العام والخاص لا يسمى فقها عند ناظم كصاحب الاصل. ولذلك يقيد العلم عندهم - 01:02:23

الشيء المكتسب كما في حد صاحب جمع الجوامع الفقه هو العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسبة طرزاً من غير المبتسمل. غير المبتسمل. من ادلتها التفصيلية. وهل هذا مسلم للناظم رحمة الله تعالى او لا - 01:02:50

الصواب ان الفقه يعم التوسيع ما كان معلوماً من الدين بالضرورة او ما عبر عنه بالقطع وما كان طريقه الاجتهاد لأن العلم او الوصف بالقطع والاجتهاد او الظن هذا وصف النسبي. يعني يختلف من زمن الى زمن ويختلف من - 01:03:10

شخص الى شخص. اذا حاصل ان المصنفون رحمة الله تعالى عرروا الفقه بأنه علم كل حكم شرعى جاء هذا احترازاً عن القطع ولذلك قال دون حكم القطع مما يشترك في معرفتها الخاص والعام فلا يسمى فقها - 01:03:33

والصحيح انه يسمى فقها. وكل حكم شرعى سواء علمه الخاص والعام او انفرد به الخاص فهو فهو فقه التقسيم الموجود هذا

عند الفقهاء عند بعضهم بين الذي طريقه لاجتهاد فهو الفقه وما ليس طريق الاجتهاد فليس بفقهه هذا مجرد الصلاح - [01:03:53](#)  
مجرد اصطلاح والفقهي هو الفقيه الذي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وفي زمن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وهذا التفريق يعتبر حادثة والفقه علم كل حكم شرعي جاء اجتهاد دون حكم قطعي - [01:04:13](#)

اذا عرف لنا الاصل وعرف لنا الفقه وكل منها له معنى لغوي ومعنى اصطلاحي ثم انتقل الى معرفة الحكم معرفة الحكم لانه قال كل حكم شرعي علم كل حكم شرعي - [01:04:33](#)

فما هو الحكم؟ وما هي اقسامه اراد ان يبين لنا فيما سيأتي من البحث وبحث مرتب بعضه على على بعض المراد بقوله كل حكم شرعي. قال والحكم واجب ومندوب وما ابيح. والمكروه مع ما حرم مع - [01:04:52](#)

صحيح مطلقا وال fasid مقاعد من عاقد في بعض النسخ من عاقد وهو احسن وهو احسن نعم قال الناظم رحمه الله تعالى والحكم واجب ومندوب الى اخره. تعرظ للحكم لانه ذكره ماذا؟ ذكره في حد الفقه. والفقه - [01:05:13](#)

علم كل حكم شرعي ثم اراد ان يبين لنا حقيقة هذا الحكم وبدأ بتقسيمه صواب ان يحد اولا ثم بعد ذلك يذكر شيء من من اقصاه. الحكم في اللغة المنع - [01:05:33](#)

الحكم في اللغة المنع. ومنه قيل للقضاء حكم لانه يمنع من غير المقصى والحكم هو هو القضاء. اذا الحكم في اللغة المنعبني حنيفة تحكم سفهائكم اني اخاف عليكم ان اغضب. قوموا سفهائكم يعني - [01:05:47](#)

امنعواه اذا الحكم بمعنى المال واما بالصلاح الاصوليين يقال الحكم هو خطاب الله المتعلق بفعل المكلف من حيث انه مكلف به خطاب الله المتعلق بفعل المكلف من حيث انه مكلف به. هذه ثلاثة قيود - [01:06:06](#)

اولا خطاب الله يعني كلام الله. فلا حكم الا ومصدره كلام الله تعالى حينئذ اين نضع حكم النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا في السابق. ما حكم به النبي صلى الله عليه وسلم فهو مما حكم به رب جل وعلا. وما اتاكم الرسول - [01:06:30](#)

خذوا من يطع الرسول فقد اطاع الله. اذا ليس فيه اخراج لحكم النبي صلى الله عليه وسلم لان الاحكام الشرعية الحلال والحرام منه ما هو مأخوذ من الكتاب فقط - [01:06:52](#)

وليس بالسنة ذكر له ومنه ما هو موجود في السنة وليس له ذكر في في الكتاب. ومنه ما هو مشترك ومنه ما هو مشترك يعني نص عليه في الكتاب القرآن ونص عليه كذلك في في السنة. حينئذ ما جاء منصوصا عليه في الكتاب - [01:07:06](#)

السنة واضح بين ان خطاب الله دخل فيه خطاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن ما اختص به بيان السنة ولم يرد ذكره فيه في الكتاب فاذا قيل الحكم هو خطاب الله نقول وكل ما حكم به النبي صلى الله عليه وسلم فهو من حكم الله تعالى. لان النبي - [01:07:24](#)

صلى الله عليه وسلم وبلغ عن الله وهو مأمور بالتبليغ كما ذكرنا في الاية السابقة يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فاذا اجتهد النبي صلى الله عليه وسلم ما اقره رب جل وعلا وحين يكون منسوبا للرب. اذا القيد الاول في هذا الحكم هو قوله خطاب الله. والمراد - [01:07:44](#)

به كلامه ذو اللفظ والمعنى ذو اللفظ والمعنى ان كلام الله الذي هو القرآن لفظا ومعنى هو الذي يسمى بالخطاب. والتشريع لا يكون الا من عنده جل وعلا. الثاني القيد الثاني قول المتعلق بفعل مكلف - [01:08:04](#)

والمراد بفعل المكلف ما المراد بفعل مكلف؟ الاعتقاد والقول وال فعل. هو الذي يتعلق به الحكم الشرعي. لان انسان يفعل يعتقد شيء فيقال له هذه العقيدة صحيحة او او فاسدة. اذا تعلق بها حكم الشرع هذا حال وهذا حرام - [01:08:24](#)

كذلك يقول قولنا فيقال هذا مأمور به وهذا منهي عنه. كذلك يفعل بجواره افعال. فيقال هذا مأمور به وهذا اذا الانسان من حيث هو الانسان سواء اعتقاد او قال قولا او فعل فعلا. فهذه الحال الثلاثة هي - [01:08:44](#)

متصل لحكم الله جل وعلا. فيأتي خطاب الله تعالى مبينا هذا الاعتقاد مطلوب ايجاده. على جهة مثلا او على جهة الاستحباب وهذا الاعتقاد مطلوب تركه اما على جهة التحرير او على جهة الكراهة - [01:09:04](#)

اذا المراد بفعل مكلف القول والاعتقاد والعمل. ومن هو المكلف؟ هو البالغ العاقل الذاكر غير المكره وخرج بهذا القيم خطاب الله المعلق بفعل المكلف هل كل كلام الله تعالى في القرآن متعلق بفعل مكلف. تحليلًا وتحريماً أو شيء متعلق بذاته بذاته جل وعلا -

01:09:24

باسمائه وصفاته وشيء متعلق بالجمادات وشيء متعلق بفعل مكلف هذه الانواع كلها موجودة فيه في القرآن. الله لا اله الا هو الحي القيوم هذا متعلق بذاته باسمائه بصفاته بافعاله. ليست متعلقة - 01:09:51

بفعل مكلف. لأن المراد هنا بالحكم الشرعي كما نص الناظم. والحكم واجب ومندوب وما ابيح. اذا لا بد من افعل ولا تفعل لابد من افعل ولا تفعل. وهذا لا الله لا اله الا هو. هذا يقول متعلق بذاته. حينئذ خرج بقوله المتعلق - 01:10:09

المكلف وخرج بهذا القيد ما تعلق بذاته باسمائه وصفاته والجمادات ويوم نسير الجبال وترى ارض بارزة هذا متعلق بالجمادات وليس متعلقا بفعل مكلف. كذلك اذا تعلق بفعل الانسان لا على جهة - 01:10:29

قال بالفعل او الترک يعلمون ما تفعلون ما تفعل بفعل مكلف لكن من جهة ماذا؟ من جهة الاخبار بان الحفظة يعلمون فعلا مكلف. لكن ليس فيه افعل ولا تفعل والمراد بالحكم الشرعي هنا ما فيه افعل بمرتبته الواجب والمندوب ولا تفعل بمرتبته - 01:10:49  
المحرم والمكره الثالث من حيث انه مكلف. خرج به ما تعلق بفعل مكلف لا من حيث انه مكلف به. يعني من حيث المطالبة ايجاده او او ترکه. نحن نعلمون ما تفعلون. يعلمون ما تفعلون. هذا هو الحكم في اصلاح الاصولية. خطاب الله - 01:11:15

تعلق بفعل المكلف من حيث انه مكلف فدخل هنا في قوله من حيث انه مكلف يعني مطالب الفعل ايجاد او ترکا. دخلت فيه الاحكام الخمسة ولذلك بعدهم يعبر هنا بالاقتضاء او الوظع او التخيير. والاقتضاء المراد به الطلب - 01:11:40

لان خطاب الله اذا تعلق بفعل المكلف اما ان يتعلق به على جهة الاقتضاء يعني طلب الفعل طلب الفعل. او طلب الترک او التسوية بين الامرين. وهذه ثلاثة انواع من جهة الاجمال. طلب الفعل وطلب الترک والتخيير - 01:12:03

بين الامرين الشريعة كلها متعلقة بفعل مكلف لا تخرج عن هذه القسمة الثالثة طلب الفعل بمعنى ايجاد الشيء وهذا يدخل فيه القول و العمل يعني بالجوارح. هذا طلب الفعل. ثم هذا النوع على مرتبتين. لانه اما ان يقتضي طلبا على جهة - 01:12:28

الجزمة بحيث لا يسوغ للعبد ان يترك هذا الفعل ولو تركه لرتب عليه العقوبة وهذا يسمى ماذا يسمى واجبا. هذا النوع الاول طلب فعل على جهة الالزام ويكون الطلب جازما هذا يسمى واجبا. طلب فعل - 01:12:52

لا على جهة الجزم خير واعطى المكلف الخيرة في في الترک. هذا يسمى ماذا؟ يسمى ندبنا. يسمى ندبنا. اذا الواجب والمندوب يشتركان فيما في ان كل منهما مطلوب فعله وايجاده - 01:13:13

اذا الواجب يختلف عن المندوب مع هذا الاشتراك انه لا يجوز له الترک. فلو تركه لترتبت عليه العقوبة ان المندوب يجوز تركه. ها يجوز تركه مع الاثم او لا؟ لا مع الاثم. فلما دل الدليل على على ان الرب جل وعلا لم يرتب على هذا - 01:13:32

ترك عقوبة علمنا انه مندوب. اذا مطلوب الفعل يدخل تحته مرتبتان. النوع الثاني مطلوب الترك مطلوب الترك يعني يرد خطاب الله تعالى متعلقا بفعل المكلف ويطلب منه الترك لا تفعل لا تقل. وهذا على مرتبتين. اما ان يكون على جهة الالزام بحيث لو فعل -

01:13:56

رتب عليه العقوبة اما في الدنيا والآخرة او في الآخرة. وهذا الذي يسمى بماذا؟ بالمحرم. واما لا على سبيل الجزم لان لو فعل لم يرتب عليه العقوبة لا في الدنيا ولا في الآخرة. وهذا يسمى ماذا؟ يسمى المكره. اذا مطلوب - 01:14:23

الترك على مرتبتين. مع الجزم وهو المحرم لا مع الجزم وهو المكره. بقي قسم ثالث وهو بين الامرين جعل الشارع رب جل وعلا الخيرة للعبد افعل او لا تفعل تنام او لا تنام تأكل او لا تأكل - 01:14:43

حينئذ نقول هذا سوى بين الفعل والترك لم يرجح الفعل ولم يرجح الترك وانما سوى بينهما وهو المباح الذي بقي على اصل الاباحة. ولذلك كما قلنا من حيث انه مكلف به يدخل فيه هذا النوع - 01:15:02

الاحكام الشرعية وحكم الشرع على نوعين. احكام تكليفية واحكام وضعية. احكام التكليفية هي الخمسة. الواجب والمندوب والمحرم

او تركا. والنوع الثاني، وهي الوضعية -

وهي ما وضعه الشارع من علامات واوصاف للفعل او الترک او النفوذ او الالغاء. يعني علامات واوصاف علقت على الاحكام التكليفية وهذا ما يعبر عنه بالاسباب والشروط والعلل. والممانع والصحة والفساد. اذا الحكم الشعري . عل . ما ذكرناه ثم - 01:15:51

وهذا ما يعبر عنه بالأسباب والشروط والعلل والمواونع والصحة والفساد. إذا الحكم الشرعي، على ما ذكرناه ثم - 01:15:51

ينقسم الى قسمين احكام التكليفيه واحكام وضعية. المصنف هنا يرى خالف جماهير اهل الاصول وهو ان الحكم التكليفي سبعة انواع خمسة المذكورة السابعة وزاد عليها الصحة والفساد والصحيح ان يقال ان القسمة ثنائية اما حكم وضع . واما - 01:16:15

انواع خمسة المذكورة السابقة وزاد عليها الصحة والفساد. والصحيح ان يقال ان القسمة ثنائية اما حكم وضعى واما - 15:16:01

الوضعى لأن الحكم الوضعى ليس المخاطب مكلفاً بحداث شيء يعنى الواجب اذا قيل هذا واجب يعنى ا فعل - 01:16:39

هذا مندوب يعني افعل هذا محرم هذا مكرود يعني لا تفعل اما الصحة هذا لا يتعلّق به فعل مكلف. فكل ما تعلّق به فعل المكلف

طولب بالايجاد او الترك هذا الذى يعنون له بالحكم التكليفى - 01:16:58

وما الحكم الوضعي فلا علاقة له بهذه الأحكام. والحكم واجب ومندوب وما ابيح. والمكره مع ما حرم مع الصحيح مطلقاً مع

ال صحيح مطلقاً، إذا قوله مع هذه المصادقة يعني تصبح الأحكام السابقة الواحدة ما عطف عليه الصحيح - 01:17:15

فؤال ١٦ - ٤٠:١٧:٥١

صحيحة. متى نقول صلى صلاة صحيحة؟ اذا اتي بالشروط والاركان وانتفت الموانع. هذا الذي من فعله هو اتي بشرط اتي بالركن اتي بالامارات انتفت المعيقات امر حرام ١٢٦ زحلة من حرمها حرم زحلة ٠٧:١٤ -

اول من فعله والوصف بالصحة هذا عالمة. ان وجدت هذه الشروط وانتفت الموانى حكمنا على فعله بكونه صحيحا. ان التفت انتفت

إذا زالت الشمس صلي الظهر. زوال هذا ليس من شأنك انت من فعل من من؟ فعل الرب جل وعلا. ليس من فعلك هل نقول لك مثلاً  
 يأتي بهذا الوقت وادخل صلاة الظهر؟ هذا ممتنع. حينئذ لم يكن ذلك من - 01:18:46

٠١:١٩:٥٣ - المراجعة الأولى - حماة يوم عالمي لـ إزالة المفاجأة

فالحكام التكليفية عند صاحب الورقات تبعه ناظم هنا سبعة زاد الصحة والفساد وهذا ليس لسديد كما هو مذهب جماهير اهل الاصول. قوله مطلقا هذا حال من قول الصحيح يعني سواء كان وصف الصحة لشيء واجب او مستحب - 01:19:24

الاصوات. قوله مطلقا هذا حال من قول الصحيح يعني سواء كان وصف الصحة لشيء واجب او مستحب - 01:19:24

من صلی السنة الراتية تقول صلاته صحيحة. اذا وصف الصحة على شيء وقع على شيء مستحب - 01:47

سن صلی السنة الراتبة تقول صلاته صحيحة. اذا وصف الصحة على شيء وقع على شيء مستحب - 01:19:47

صام رمضان مستجمنا للشروط الموضع يقول الصوم صحيح. صام تطوعا صوم صحيح على شرطه اذا قوله مطلقا سواء كان واجبا او غيره. وال fasid وال fasid هذا مقابل لل صحيح. وهو الذي يعني له - 01:20:06

غيره. والفاسد والفاسد هذا مقابل للصحيح. وهو الذي يعنون له - 01:20:06

زنفاف المدين؟ من العقد. والعقد معلوم انه المراد به المعاملات - 01:26

زنفاع المين؟ من العقد. والعقد معلوم انه المراد به المعاملات - 26:20:10

المعاملات من قاعد او عاقد. اذا قيل عاقد واضح قاعد يعني تارك للعبادة. اذا ترك العبادة اشتغل بماذا؟ بالبيع والشراء حينئذ دخل في العقود. اذا من قاعد يعني تارك للعبادة. هذان اي الوصفان الصحة والفساد -

- بالبيع والشراء حينئذ دخل في ماذا؟ دخل في العقود. اذا من قاعد يعني تارك للعبادة. هذان اي الوصفان الصحة والفساد

01:20:45

او للتنويع من عابد من عابد. فيقال الصلاة صحيحة والصلة باطلة. اذا وصف الصحة والفساد تكون في المعاملات ويكون فيه في

العبادات يكون في المعاملات ويكون في العادات ثم شرع الناظم رحمة الله تعالى في بيان حقيقة الواجب وما سيأتي بحثه.  
والكلام فيه فيه متصل. لكن يرد السؤال هنا قوله والحكم - [01:21:16](#)  
واجب ومندوب. قال الشارح هناك في لطائف الفقه هو العلم بهذه السبعة هذه السبعة التي ذكرها اي معرفة جزئيات  
لأنه قال حكمه واجب ومندوب الى اخره طيب ما هو الفقه - [01:21:46](#)  
الفقه هو العلم بالواجبات والمندوبات والمكرهات والمحرمات والافعال الصحيحة والافعال الفاسدة اذا علمنا هذه الاشياء حكمنا عليه  
لأنه فقيه ويأتي بحثه ان شاء الله وغدا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:22:08](#)